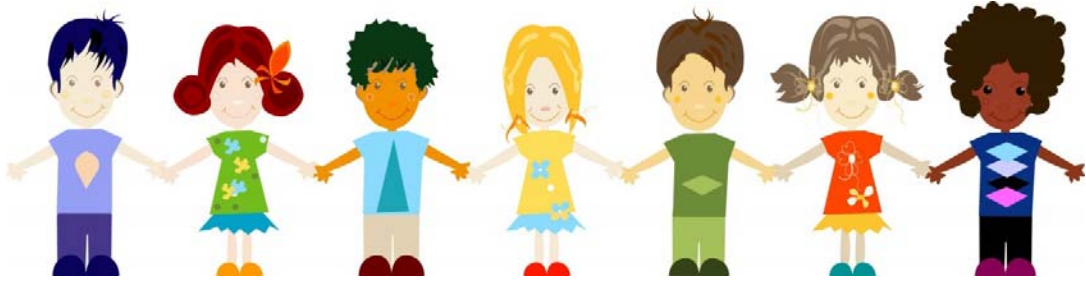




برنامج حماية الطفل في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية



معلومات للأباء والأمهات

2014 -2015



المحتويات

1. برنامج حماية الطفل في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية – ص 1-2
2. سياسة مجلس إدارة مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية لحماية الطفل- ص 3
3. فريق برنامج حماية الطفل في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية – ص 4
4. تدريس برنامج حماية الطفل في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية- ص 5-6
5. ماذا نقصد بـ "إساءة" و "إهمال"؟ ص 7-10
6. ماذا يحدث عندما يتم التبليغ عن احتمال وجود حالة إساءة وإهمال؟ ص 11-12

- الشكر والتقدير للأستاذة لemy مصري التي قامت بترجمة هذا النص من الإنجليزية الى اللغة العربية.

برنامج حماية الطفل في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية



الأهل الأعزاء،

مجلس إدارة مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية، متمشياً مع رسالة ومبادئ المدرسة، قام بتبني برنامج حماية الأطفال لتوفير التوجيه اللازم للموظفين والأهل في الأمور المتعلقة بصحة، أمان ورعاية الأطفال في مدرستنا. هذه السياسة تعتبر في غاية الأهمية حيث أنني، كمدير للمدرسة، سأقوم بإرسال هذه الكتيبات للأهل مع بداية كل سنة دراسية لتذكير الأهالي في مجتمعنا بأهمية هذه القضية.

سياسة برنامج حماية الطفل المتبناة من قبل مدرستنا مبنية على قانون دولي وعلى إتفاقية الأمم المتحدة الخاص بحقوق الطفل والذي وافقت ووقعت عليه دولة السودان. هناك نقطتان رئيستان يهمننا لفت نظرکم إليهما وهما:

البند 19- الحماية من الإساءة والإهمال

ستقوم الدولة بحماية الطفل من كل أشكال الإساءة من قبل الأهل أو آخرين مسؤولين عن رعاية الطفل وإنشاء وتوفير برامج اجتماعية مناسبة لمنع حدوث الإساءة ومعالجة الضحايا.

البند 34- الاستغلال الجنسي

الدولة ستعمل على حماية الأطفال من التعرض للاستغلال والإعتداء الجنسي بما فيها الدعارة والمشاركة في المواد الإباحية.

بتسجيل طفلكم في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية، تكونوا قد وافقتم على العمل مع المدرسة والالتزام بالسياسات المتبناة من قبل مجلس الإدارة فيها. نريدكم أن تعلموا بأننا نقيم جداً الشراكة القائمة بين البيت والمدرسة والتي تساعدنا على ضمان سلامة ورعاية أبناءكم. لهذا السبب تبنت المدرسة سياسة حماية الطفل وحددت من خلالها المعايير التي يتم الأخذ بها عند التعامل مع جميع تلاميذ المدرسة ليحظوا بالإحترام وحفظ الكرامة في جميع الأوقات.

كجزء من البرنامج التعليمي الكلي وبالنظر بشكل خاص إلى مسؤوليتنا المشتركة لتعليم الأطفال أن يحموا أنفسهم وتمكينهم من النمو والتعلم في بيئة آمنة، ستقوم المدرسة بـ:

1. تأمين حصص تدريسية لمساعدة التلاميذ على فهم الأمان على المستوى الشخصي، بما يتناسب مع سنهم.
2. توفير مواد للقراءة وجلسات توجيهية وتعليمية لكم، الأهل، لمساعدتكم على فهم البرنامج والسياسة المتبعان في المدرسة.
3. عقد دورات تعليمية سنوية للأساتذة لتمكينهم من تمييز وتقديم التقارير، إذا لزم الأمر، بخصوص حالات الإساءة والإهمال.

أشكرکم على دعمکم المستمر لجهودنا

N. J. Ullmann

سياسة مجلس إدارة مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية لحماية الطفل

السياسة 7.001 و 5.031

" مجلس إدارة مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية يؤمن بأن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم يعدون إنتهاكاً لحقوق الأطفال الإنسانية وعائقاً أمام تعلمهم الأكاديمي ونموهم الجسدي والعاطفي والإجتماعي. مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية تؤيد قرارات إتفاقية الأمم المتحدة الخاص بحقوق الطفل، والذي وقعت عليه دولة السودان.

مجلس إدارة مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية بأن المدارس تغطي دوراً مؤسسياً خاصاً في المجتمع كحام للأطفال. يتوجب على المدارس أن تمنح بيئة آمنة ومأمونة لكل التلاميذ تحت رعايتها، حتى ينمووا ويتطوروا فيها. نظراً لموقع الأساتذة وتوفر الفرص الكافية لهم للتفاعل مع التلميذ ومراقبة تصرفاتهم وسلوكهم خلال فترات طويلة، فهم قادرون على التعرف على الأطفال الذين قد يكونوا تعرضوا إلى الإساءة وبحاجة للحماية والمساعدة وبالتالي أخذ الإجراءات اللازمة لضمان استفادة الطفل والأسرة من الخدمات التي توفرها المدرسة والتي من شأنها معالجة الأوضاع التي تشكل إساءة أو إهمال للطفل.

من الواجب على كل موظفين مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية الإبلاغ عن أي حالة يشككون في أن تكون حالة إساءة أو إهمال للطفل وذلك بعد أن تتوفر لديهم الأسباب المعقولة التي تؤدي بهم إلى الإعتقاد بأن الطفل قد عانى أو يواجه خطر التعرض للإساءة والإهمال. رفع التقارير ومتابعتها سيتم التعامل معها بناءً على وبالتماشي مع القوانين والسياسات المتبناة في المدرسة المتعلقة بهذا الموضوع.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الحالات المشكوك في كونها حالات إساءة وإهمال للطفل قد يتم رفعها إلى الراعي المناسب، القنصلية المعنية، جمعيات حقوق وحماية الطفل في البلد الأم للطفل و/ أو السلطات المحلية.

مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية تسعى لأن تكون ملاذاً آمناً للطلاب الذين قد يمرون في تجارب من الإساءة و الإهمال في جوانب مختلفة من حياتهم. لهذا السبب فإن مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية ستقوم بتوزيع هذه السياسة سنوياً على جميع الآباء والأسر المتقدمة للإلتحاق بالمدرسة، وستقوم أيضاً بمشاركتها مع التلاميذ، وتوفير التدريب لجميع موظفيها سنوياً، وستبذل كل الجهد لتطبيق ممارسات التوظيف لضمان سلامة وأمان تلاميذ المدرسة. في حال تم رفع تقرير بخصوص تورط أحد موظفي المدرسة في حالة إساءة لأحد التلاميذ، ستعمل مدرسة مجتمع الخرطوم بإجراء تحقيق شامل بعد اتباع دقيق لمسار الإجراءات القانونية، مع الاحتفاظ بسلامة الطفل كأولوية قصوى.

لمعلومات مفصلة عن الإتفاقية بشأن حقوق الطفل الرجاء استخدام الرابط التالي:

http://www.unicef.org/crc/index_30160.html .

تم اعتمادها في: مايو 2013



أعضاء فريق برنامج حماية الطفل في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية

الأباء الأعزاء،

أدعى السيدة نتاشا. أنا مستشارة التوجيه في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية ورئيسة لجنة حماية الطفل فيها. هذه السنة العاشرة لي في المدرسة وعملت خلالها مع عدد من التلاميذ، الأباء والمعلمين في جميع أقسام المدرسة. رعاية التلاميذ، ولا سيما الحفاظ على سلامتهم وحمايتهم، جزء أساسي من عملي اليومي في المدرسة.

فريق لجنة حماية الطفل في المدرسة يتكون من:

السيد نايجل وينارد – مدير المدرسة	السيد جيف داكيت – نائب المدير
الآنسة ماريا جبريل – مديرة القسم الابتدائي	الآنسة ديبورا كوومبر - مديرة القسم الثانوي
السيدة سالي عبد المنعم- مديرة قسم الموارد البشرية	السيدة إلونا باستيون – رئيسة قسم خدمات الطلاب
السيدة ماي أن – ممرضة المدرسة	السيدة ريم بشير- مسؤولة العلاقات الخارجية
السيد جيمي – أستاذ التربية البدنية في القسم الثانوي	السيدة تانيا عبد الله – أستاذة الصف الثالث

خارج نطاق المدرسة أعمل بشكل وثيق مع لجنة حماية الطفل التابعة لجمعية المدارس العالمية في إفريقيا، السلطات المحلية، والفريق القانوني في مجموعة دال ومع مستشارة مستقلة مختصة بحماية الطفل.

إذا كان لديكم أي أسئلة عن برنامج حماية الطفل في المدرسة، يمكنكم الإتصال بي من خلال البريد الإلكتروني على

natasha.winnard@kics.sd

التعليم حول حماية الطفل في مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية

نقوم بتوفير حصص تعليمية مناسبة للأعمار المختلفة لطلابنا، لمساعدتهم على فهم موضوع السلامة الشخصية والقضايا المتعلقة بحماية الطفل. للقيام بذلك نرى بأنه من المهم أن نشارك الآباء قبل البدء بهذه الدروس لتوضيح محتوى كل درس ولتزويدهم بمواد مساعدة تدعم طفلهم في عملية التعليم هذه.

محور هذه الدروس هو تمكين الطلاب من القيام بالتالي:

1. تحديد الأوضاع الغير آمنة بما يناسب أعمارهم؛
2. التصرف في أوضاع غير آمنة؛
3. الوصول لأفراد موثوق بهم في أوضاع غير آمنة؛
4. التبليغ عن أوضاع غير آمنة؛
5. تجنب أوضاع غير آمنة.



**OUR CHILDREN. OUR FOCUS.
OUR FUTURE.**

في القسم الابتدائي سيكون القسم الأكبر من عملنا مع التلاميذ بالإعتماد على قانون تابع للمجتمع الوطني البريطاني لمنع القسوة اتجاه الأطفال. ينص القانون على التالي:

- المناطق الخاصة، خاصة؛
- تذكر دائماً بأن جسدك ملك لك؛
- لا، تعني لا؛
- تحدث عن الأسرار التي تزعج؛
- تكلم، هناك من يستطيع أن يساعد.

يمكنكم إيجاد النص الأصلي لهذه القاعدة على الرابط التالي:

http://www.nspcc.org.uk/help-and-advice/for-parents/keeping-your-child-safe/the-underwear-rule/the-underwear-rule_wda97016.html

تعليم الطلاب عن حماية الطفل في القرن الواحد والعشرين يشمل أيضا الحماية عند استخدام شبكة الاتصالات العالمية بالإضافة إلى الحماية في العالم الحقيقي. مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية ملتزمة بضمان نمو أبنائنا كأفراد آمنين، واثقي وواعين متسلحين بمهارات تمكنهم من التعامل مع أوضاع صعبة أو غير آمنة.

ماذا نعني بـ "إساءة" و " إهمال"؟

ما معنى الإساءة للطفل؟

استناداً إلى منظمة الصحة العالمية، الإساءة للطفل تشمل " كل أشكال سوء المعاملة الجسدية و/أو العاطفية، الإعتداء الجنسي، الإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال أو متاجرة أو استغلال، فينتج عنها ضرر فعلي أو احتمالية الضرر على صحة، بقاء، نمو أو كرامة الطفل في سياق علاقة من المسؤولية، الثقة أو السلطة."

شخص ما قد يعمل على الإساءة إلى الطفل من خلال إلحاق الضرر به أو الفشل في منع الضرر. قد يتعرض الأطفال إلى الإساءة في بيئات متعددة منها في الأسرة أو في مؤسسة (كالمدرسة) أو في المجتمع الأكبر؛ قد يتعرض الأطفال للإساءة من قبل أفراد يعرفونهم، أو بصورة نادرة، من قبل غرباء. في كثير من الأحيان يتعرض الأطفال إلى عدد من أنواع الإساءة في وقت واحد مما يزيد المشكلة تعقيداً.

ماذا نعني بالإساءة الجسدية؟

الإساءة الجسدية قد تتضمن الضرب، اللكم، الرج (الإهتزاز العنيف)، الرمي، التسميم، العض، الحرق أو السمط، الغرق، الإختناق أو أي معاملة أخرى مقصود منها إلحاق الضرر الجسدي للطفل.

بعض الدلالات على الإساءة الجسدية تشمل:

- كدمات ورضوض غير مفسرة على أي جزء من أجزاء الجسد.
- كدمات بأعمار مختلفة (تختلف في ألوانها).
- إصابات تظهر فيها شكل أداة مستخدمة في إحداثها (سلك كهربائي، حزام، مشبك، مضرب تنس طاولة، يد).
- إصابات تظهر بشكل دوري بعد سفر أو غياب.
- حروق غير مفسرة خصوصاً في منطقة القدمين، الكفين، الظهر أو الأرداف).
- حروق لها نمط معين ناتجة عن استخدام أداة حارقة إلكترونية، مكواة أو سيجارة.
- حروق ناتجة عن استخدام حبل تظهر على الأذرع، الساقان، الرقبة أو محيط الجسد.
- إصابات غير متوافقة مع التفاصيل التي يعطيها الطفل.
- حروق ناتجة عن الغمر لها حدود واضحة ومميزة.
- تمزقات، حدوش وكسور غير مفسرة.

ماذا نعني بالإساءة العاطفية؟

الإساءة العاطفية هي المعاملة العاطفية السيئة المستمرة تجاه الطفل والتي من شأنها التسبب بترك آثار سلبية وقوية على نمو الطفل العاطفي. قد تشمل: إيصال الأفكار للطفل بأنه بلا قيمة وغير محبوب؛ بأنه غير كافٍ وبلا قيمة إلا إذا قام بتوفير احتياجات معينة لشخص آخر؛ فرض توقعات غير مناسبة لعمر الطفل عليه؛ التسبب بالشعور بالخوف بشكل متكرر لدى لطفل؛ استغلال أو إفساد الطفل. قد تتم هذا المعاملة السيئة (التنمر) وجهاً لوجه أو من عبر استخدام الشبكة العالمية للاتصالات (الإنترنت). هناك درجة من الإساءة العاطفية في مختلف أنواع الإساءة في المعاملة ولكنها قد تحدث أحياناً بصورة منفصلة.

ماذا نعني بالإعتداء الجنسي؟

يشمل الإعتداء الجنسي إجبار الطفل أو تحريضه على المشاركة في نشاطات جنسية، سواءً كان الطفل على علم بما يحدث أم لا. قد تشمل النشاطات على الإتصال الجسدي، والذي قد يشمل الدخول (الإغتصاب) أو عدم الدخول. قد تشمل أيضاً نشاطات بدون إتصال كإشراك الطفل في إنتاج أو مشاهدة مواد إباحية أو تشجيع الطفل على القيام بتصرفات جنسية غير مناسبة.

بعض الدلالات على الإعتداء الجنسي قد تشمل:

- المعرفة الجنسية، التصرف أو استخدام لغة غير مناسبة لسن الطفل.
- أنماط غير اعتيادية في العلاقات مع الآخرين.
- أمراض تناسلية عند الطفل في أي عمر كان.
- دليل على وجود إصابة (صدمة جسدية) في منطقة الفم، الأعضاء التناسلية أو فتحة الشرج.
- صعوبة في المشي أو الجلوس.
- رفض تغيير الملابس تجهيزاً لحصة الرياضة البدنية، خوف من الحمامات.
- هروب الطفل من المنزل دون إعطاء أسباب أو شكاوي محددة.
- عدم رغبة الطفل في التواجد مع شخص لوحدهم.
- الحمل، خصوصاً في سن مبكرة.
- المبالغة في حماية الطفل من قبل الأب والأم.

ماذا نعني بالإهمال؟

الإهمال هو الفشل المتكرر في توفير احتياجات الطفل الجسدية، النفسية والطبية الأساسية، مما قد ينتج عنه تراجع خطير في صحة الطفل ونموه، كالفشل في توفير بصورة كافية الغذاء، الملجأ، والملابس؛ إهمال، أو الفشل في الإستجابة لاحتياجات الطفل الأساسية العاطفية والطبية.

بعض الدلالات على الإهمال قد تشمل:

- عدم إهتمام الأهل بتقديم طفلهم الأكاديمي.
- عدم استجابة الأهل إلى مراسلات متكررة من المدرسة.
- عدم رغبة الطفل بالذهاب إلى المنزل.
- غياب كلا الوالدان والوصي عن الطفل عن الخرطوم لأي مدة من أربعة وعشرين ساعة أو أكثر.
- عدم القدرة على الإتصال بالأهل في حالات الطوارئ.
- أن يكون الطفل غير مغتسل أو جائع.

المؤشرات السلوكية فيهم و منهم قد لا تشكل إساءة أو إهمال. مصاحبة لمؤشرات أخرى، كديناميكيات الأسرة، قد تعمل كمبرر للتبليغ عن الحالة وطلب التحقيق.

ماذا يحدث عند التبليغ عن حالة يشتبه بكونها حالة إساءة وإهمال؟

عندما تتوفر الأسباب للاعتقاد بأن طفلاً قد يعاني من الإساءة والإهمال، فإن مسؤولية التبليغ عن هذه الشكوك والمخاوف تقع على موظف المدرسة للإبلاغ عنها لمدير/ة القسم.

جميع موظفي المدرسة مكلفين بالتبليغ عن أي حالة إساءة وإهمال.

الإجراءات للتبليغ عن حالات الإهمال والإساءة

الخطوة الأولى

عندما يبلغ الطفل عن حالة إساءة وإهمال أو تتوفر الأسباب للاعتقاد بوجود حالة إهمال وإساءة، على موظف/ة المدرسة التوجه إلى مدير/ة القسم لطلب النصيحة قبل نهاية اليوم.

يقوم مدير القسم، بمساعدة المرشدة التوجيهية (الشخص المسؤول عن برنامج حماية الطفل في المدرسة)، بأخذ الخطوات الأولية لجمع المعلومات بخصوص الحالة المُبلَّغ عنها ويقوم بإبلاغ فريق من المدرسة مُوَكَّل بالإجابة للنظر في التقرير بما يلبي احتياجات الحالة المتناولة.

في جميع الحالات، المتابعة تتم بأسلوب يضمن توثيق المعلومات بواقعية وعدم انحياز مع الحفاظ على درجة عالية جداً من السرية.

يتم العمل بالخطوات التالية:

1. مقابلة موظفي المدرسة بما تستدعي الحالة وتوثيق المعلومات ذات الصلة بالحالة المدروسة؛
2. استشارة عدد من الأفراد العاملين في المدرسة للنظر في تاريخ الطفل في المدرسة؛
3. تبليغ مدير المدرسة عن وضع الحالة المدروسة.
4. تحديد الخطوات التي سيتم اتباعها لملاحقة ومتابعة الحالة.

الخطوة الثانية:

بناءً على المعلومات التي تم جمعها، يتم تطوير خطة تنفيذ من قِبل فريق المدرسة الموكل بالإجابة لمساعدة الطفل والأسرة. بعض الخطوات التي يتم القيام بها تشمل:

1. نقاش بين الطفل والمرشدة التوجيهية للحصول على معلومات إضافية.
2. مراقبة الطفل في الصف من قبل استاذ الصف، المرشدة التوجيهية أو مدير القسم.
3. اجتماع أو أكثر مع الأسرة لمشاركة مخاوف المدرسة معهم.
4. إحالة الطفل أو الأسرة إلى جهات متخصصة خارجية لتوفير المساعدة اللازمة لهم.

الخطوة الثالثة:

بعد تقديم التقرير و/ أو إثبات وجود حالة إساءة وإهمال:

1. ستحافظ المرشدة التوجيهية على الإتصال مع الطفل والأسرة لتزويدهم بالدعم والتوجيه المناسبين.
2. ستقوم المرشدة التوجيهية بتقديم الدعم المستمر لأستاذ/ أساتذة الطالب ومدير القسم.
3. ستقوم المرشدة التوجيهية بتوفير المواد والاستراتيجيات اللازمة لمساعدة الأساتذة في عملهم مع الطالب.

4. ستحافظ المرشدة التوجيهية على اتصال مباشر مع المعالج والفرق المتعددة التخصصات خارج المدرسة لتحديث ملف الطالب في المدرسة.
5. جميع الوثائق التي يتم تجميعها في هذا التحقيق يتم حفظها بسرية تامة. السجلات التي يتم إرسالها إلى المدارس التي ينتقل إليها الطالب قادمًا من مدرستنا يتم وضع علامة عليها لإعلام المدرسة الجديدة بوجود ملف ومعلومات سرية لهذا الطالب. ستعمل مدرسة مجتمع الخرطوم العالمية على مشاركة هذه المعلومات لحماية الطفل.

معظم الحالات المشكوك في كونها حالات إهمال وإساءة سيتم التعامل معها من قبل المرشدة التوجيهية في المدرسة، مثل الحالات التي تشمل على:

- علاقات الطالب مع زملائه؛
- مهارات الأهل في ضبط أبنائهم في البيت؛
- علاقة الطالب مع الأباء؛
- قضايا تتعلق بالصحة العقلية للطالب مثل الإكتئاب الخفيف، تدني احترام الذات والحزن.

- بعض الحالات سيتم تحويلها لمصادر خارجية، مثل:
- قضايا تتعلق بالصحة العقلية للطالب مثل الإكتئاب والتهديد بالانتحار.
 - إساءة أو أهمال حادان ومستمران.

في الحالات القصوى وعندما لا تتوقف الأسر عن الإساءة أو عند عدم زوال أسباب الخوف على مصلحة الطفل، قد يتم تقديم التقارير للجهات التالية:

السلطات المحلية؛

القنصلية المعنية؛

الموظف؛

جهات الخاصة بحماية الطفل في البلد الأم للطفل.